

الغرفة

الغرفة بمعنى الواحدة:

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٩] ^(١) .

الغرفة بمعنى الدرجة في الجنة:

قال تعالى: ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَهِمَ هُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴾ [الزمر: ٢٠] ^(٢) .

الاغتراف: الأخذ من الشيء باليد أو بألة .

والغرف: رفع الشيء وتناوله . يقال : غرفت الماء والمرق .

والغرفة : ما يغترف ، والغرفة للمرة .

والمغرفة: لما يتناول به .

والغرفة: عليه من البناء وسمى منازل الجنة عُرفاً .

قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٥] .



(١) تفسير الوسيط ، للواحدي (١/ ٢٥٦) .

(٢) تفسير الطبري (٢/ ٣٠) .



الغلبة^(١)

الغلبة بمعنى القتل:

قال تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [آل عمران: ١٢] ^(٢).

الغلبة بمعنى الهزيمة:

قال تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبِيرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥].

الغلبة بمعنى القهر:

قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٢١].

الغلبة بمعنى الظهور على الأمر:

قال تعالى: ﴿فَقَالُوا أَبْنَاؤُا عَلَيْهِمْ بُنِينَآ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا﴾ [الكهف: ٢١].

الغلبة: القهر. يقال: غلبته غلبًا وغلبةً وغلبًا، فأنا: غالب.

قال تعالى: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ ۚ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم: ٢-٣].

وغلِبَ عليه كذا: أي استولى.

قال تعالى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٦].

والأغلب: غليظ الرقبة.

وغلبًا: اسم للحديقة الملتفة.

قال تعالى: ﴿وَحَدَّايْنِ غُلْبًا﴾ [عبس: ٣٠].

(١) اللسان، لابن منظور (٦٥١/١).

(٢) نزهة الأعين النواظر، لابن الجوزي (١٢١).

الغيب

الغيب بمعنى النفس والمال:

قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالَّذِينَ حَسَبُوا قَدْ كَانُوا فِي كَيْدٍ مُبِينٍ﴾

[النساء: ٣٤].

الغيب بمعنى نزول المطر:

قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩] ^(١).

الغيب بمعنى الموت:

قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنْ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ [الأعراف: ١٨٨] ^(٢).

الغيب بمعنى الزنا:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَتَى لِمَ أَخْبَهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِبِينَ﴾

[يوسف: ٥٢] ^(٣).

الغيب بمعنى اللوح المحفوظ:

قال تعالى: ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَوْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٧٨] ^(٤).

الغيب بمعنى موت سليمان - عليه السلام -:

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ

(١) تفسير الطبري (٤٠١/١١)، وتفسير القرطبي (٢/٧).

(٢) تفسير القرطبي (٣٧/٧).

(٣) تفسير الرازي (١٣٩/٥)، وتفسير الطبري (١٤١/١٢)، وتفسير ابن كثير (٤٨١/٢).

(٤) تفسير القرطبي (١٤٦/١١).



﴿سبأ: ١٤﴾^(١).

الغيب بمعنى الظن:

قال تعالى: ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾
[سبأ: ٥٣].

الغيب بمعنى وقت نزول العذاب:

قال تعالى: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦].

الغيب بمعنى الوحي:

قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]^(٢).

الغيب كل ما أخبر به الرسول - ﷺ - مما لا تهتدي إليه العقول^(٣).

الغيب: مصدر غابت الشمس وغيرها إذا استترت عن العين ، يُقال: غاب عني كذا .

قال تعالى: ﴿وَتَقَعَّدَ الظَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾
[النمل: ٢٠].

واستعمل في كل غائب عن الحاسة وعمّا يغيب عن علم الإنسان بمعنى الغائب.

قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [النمل: ٧٥].

وقوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [الحشر: ٢٢] ، أي ما يغيب عنكم وما تشهدونه ، والغيب في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣].

(١) أساس البلاغة ، مادة - غ - ي - ب .

(٢) تفسير البحر المحيط (٨/ ٤٣٥) ، وتفسير الكشاف (٢/ ٤٥٧) ، وتفسير الطبري (٣/ ٨٣) .

(٣) تفسير القرطبي (١/ ١٦٣) ، واللسان ، لابن منظور (١/ ٦٣٣) .

ما لا يقع تحت الحواس ولا تقتضيه بداية العقول وإنما يعلم بخبر الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام- . قال بعضهم : معناه يؤمنون إذا غابوا عنكم وليسوا كالمنافقين الذين قيل فيهم : ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴾ [البقرة: ١٤].

وأغابت : غاب زوجها ، وفي صفة النساء .

قال تعالى : ﴿ فَأَلْصَقَ لَاحِئُ قَيْنَتِئْ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾ [النساء: ٣٤] .

أي لا يفعلن في غيبة الزوج ما يكرهه الزوج .

والغيبة: أن يذكر الإنسان غيره بما فيه من عيب من غير أن أحوج إلى ذكره. قال تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ [الحجرات: ١١].

وقوله تعالى : ﴿ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِمَّا كَانَ بِعَيْدٍ ﴾ [سبا: ٥٣] ، من حيث لا يذكرونه ببصرهم وبصيرتهم .
والغيابة : مهبط من الأرض .

قال تعالى : ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ [يوسف: ١٠].

